الصرف بطي النفوذ سريع الاسكار ثقيل مكدر
والممزوج بخلافه ولان في المزج دلالة على لطف
الشراب لتلونه به غالبا فان الوان الشراب
مع المزج على ثلاثة اقسام قسم ينتقل اليه وعنه
وهو الاصفر فان الاحمر يكون بالمزج اصفر والاصفر
ابيض وقسم ينتقل اليه ولا يتحول عنه وهو الابيض
الكائن عن الاصفر وقسم لا يتغير اصلا وهو الاسود
والابيض وفي هذا دلالة على ما يقبل التعديل
وما لا يقبل كذا قالوه وعليه يلزم ان يكون الناشي
الاصفر الطف الكل وليس كذلك فان الاحمر اصح
انواعه مع انه لا يكون الا اصليا وليس ثمة
شراب يصير احمر بالمزج بل يفارق الحمرة **نكتة**
في تقسيم الشراب قد عرفت اختلافه في الوجوه
السبعة فيجب ان تعلم انه بالضرورة من جهة
اللون لا بد وان يكون خمسة احمر واصفر وابيض
واسود واخضر وان زدت المنقولات كانت
سبعة فبالضرورة كل منها له طعم وقد ثبت في
الحكمة ان الطعوم تسعة لكن قد تفتقر ان التفاهة
والملوحة والا عتدال لا توجد في الشراب فتنقل

ولا الحرافة

ولا الحرافة فتكون له خمسة فاذا ضربت السبعة
فيها كان الحاصل خمسة وثلاثون قسما وعلى ما اخترناه
اثنين واربعين وكلها اما طيبة الرائحة او ردية
فتلك اربع وثمانون على ما قالوه وعلى ما اخترناه من
ان انواع الرائحة خمسة تكون مائتين وعشرين وكلها
اما رقيقة او غليظة او معتدلة فتلك خمسة
الاف ومائتان وثمانون والكل اما ممزوج او صرف
فيكون حاصل اقسام الشراب عشرة الاف وخمس
مائة وستين قسما يختلف بحسبها ولكل قسم مزاج
ومناسبة لشخص كما تدعو اليه الصناعة فيجب
على متعاطيه وقت ارادة ذلك النظر في حاله
وما الانسب به من هذه الاقسام فيأخذه وحينئذ
يفوز بكمال اللذة وصحة المزاج وصفا السكر وقوة
الخواطر وانتعاش الارواح وجودة التفريح وما وقع
مخالفا لما ذكرنا اعكس على صاحبه المراد وكانت غايته
الفساد فان الممزوج ان اخذ على الامتلا احدث
الفتوق واوجاع المفاصل والتشنج لنفوذه مع
المادة الى العروق وبالطعام او على الجوع اورث
النافض وحمى الروح وسقوط القوى والصرف

Copyright © King Saud University